منوعات

MEDIA

أخبار

قررت وزارة الداخلية في غزة، الخميس، منع قناتي «العربية» و«الحدث» السعوديتين من العمل في القطاع، وفق ما أفاد به مصدر في الوزارة لوكالة «فرانس برس»، إثر بثهما تقارير حول اعتقال خلية بتهمة التعاون مع إسرائيل وُصفت بـ «المفبركة».

أصدرت محكمة تركية، يوم الخميس، حكماً غيابياً بحبس الصحافي الألماني من أصل تركي، دنيز يوجل، عامين وتسعة أشهر، بتهمة الترويج للإرهاب في قضية تسببت في توتر العلاقات بين أنقرة وبرلين. وينفي دنيز يوجل الاتهامات الموجهة له.

استقطبت شبكة «نتفليكس» العملاقة في مجال البث التدفقي 10,1 ملايين مشترك جديد في الربع الثاني من العام الحالي، غير أنها توقعت تباطؤاً في النمو خلال الربع الثالث، بفعل تخفيف القيود المرتبطة بوباء «كوفيد ـ 19» الذي يسببه فيروس كورونا.

قالت المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا إن روسيا تحاول سرقة معلومات من باحثين يسعون لتطوير لقاح لمرض «كوفيد ـ 19». ويرى مسؤولو المخابرات أن الهجمات المستمرة محاولة لسرقة الملكية الفكرية، وليست لتعطيل البحث.

تطبيع إعلاميين سعوديين: إسرائيل حبيبتي

أثارت الإعلامية والناشطة السعودية سعاد الشمري جدلاً كبيراً بعد إطلالتها على قناة إسرائيلية، لتتوّج بذلك مسيرة عمرها سنتان من التطبيع الإعلامي السعودي مع الاحتلال

خالد الخالدي

لم يكن ظهور الناشطة السعودية سعاد الشمري على قناة «كان» الإسرائيلية قبل أيام، ودعوتها إلى التعاون الاقتصادي والثقافي والتجاري مع الاحتلال، مجرّد إطلالة فردية مرتبطة بحرية التعبير، كما حاول المدافعون عنها الترويج. فالشمري أطلّت من السعودية، وهو البلد الذي يقمع أي إعلامي يظهر على أي قناة حول العالم من دون رضا السلطات. لذلك لا يمكن وضع هذه المقابلة التي أثارت جدلاً لا ينتهي، إلا في خانة مشروع رسميّ يحاول الدفع بالإعلاميين السعوديين المؤثرين على مواقع التواصل، نحو ترسيخ التطبيع مع الاحتلال.

نبدأ من السنوات الثلاث الأخيرة التي دأبت فيها السلطات السعودية على «تأديب» كل مواطن (إعلاميا كان، أم شخصية عامّة) يطلّ عبر قنوات تعتبرها «معادية»، مثل قناة «الجزيرة» على سبيل المثال. كما أنها لاحقت مغرّدين ومؤثرين قدّموا على حساباتهم على مواقع التواصل رؤية سياسية محلية أو إقليمية أو دولية لا تتفق مع رؤية النظام السعودي بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان.

لكن مقابل هذا القمع في مواجهة هؤلاء، شهدت السنتان الأخيرتان، طفرة في ظهور إعلاميين ومؤثرين سعوديين على القنوات والإذاعات الإسرائيلية. في الوقت نفسه فتحت وسائل إعلامية يملكها الديوان الملكي السعودي مثل «روتانا» ومجموعة «أم بي سي» هواءها وصفحاتها لنشر وبث آراء سعودية تشجّع على التطبيع مع دولة الاحتلال.

وينقسم مشهد التطبيع في الوسط الإعلامي السعودي إلى ثلاث دوائر: الدائرة الأولى هي تطبيع الإعلاميين المقربين من النظام السعودي الذين يعملون في كبريات الصحف والمحطات التلفزيونية الممولة بشكل مباشر من النظام وأبرزهم تركي الحمد، وعبد الرحمن الراشد مدير تحرير «الشرق الأوسط» السابق، وأحمد العرفج، ويتمتّع هؤلاء الثلاثة بعدد متابعين مهول على «تويتر».

بينما تضمّ الدائرة الثانية طبقة من الإعلاميين متوسطي الشهرة الذين يسمح لهم النظام بزيارة فلسطين المحتلة والظهور في وسائل الإعلام الإسرائيلية، ومهاجمة الفلسطينيين والدعوة إلى التطبيع العلني. أما الدائرة الثالثة فتنحصر في مجموعة من الإعلاميين العرب الذين تخصصوا في الدفاع عن الرياض عبر القنوات السعودية مثل الصحافي الفلسطيني ـ الأردني يوسف علاونة واللبناني جيري ماهر.

ويُعدّ تركي الحمد، أحد أشهر وأبرز الإعلاميين السعوديين والكتاب والروائيين المؤيدين للتطبيع، وهو واحد من الصحافيين المقرّبين من محمد بن سلمان. وحوّل الحمد الذي كان يحظى

> تقود حملة التطبيع مجموعة إعلامية مقربة من الديوان الملكي

بشعبية في صفوف التيار الليبرالي في السعودية حسابه على موقع «تويتر» إلى منصة لتأييد التقارب مع الاحتلال وشتم القضية الفلسطينية والفلسطينيين. ووصف الحمد مرات عدة القضية الفلسطينية بـ«مومس يطرق بابها كل محتال».

ولم يقتصر تأييد التطبيع على منصات التواصل الاجتماعي التي أغرقها الإعلاميون الذين يتمتعون بملايين المتابعين، والمقربون من النظام السعودي، بمساندة إسرائيلية وشتم القضية الفلسطينية والفلسطينيين، بل امتد إلى القنوات التلفزيونية السعودية التي باتت مملوكة للديوان الملكي السعودي بعد حملة «الريتز كارلتون» التي استهدفت مالكي هذه القنوات ونزعت ملكيتها منهم بعد اعتقالهم بتهم الفساد. وخرج أحمد العرفج، وهو أحد الإعلاميين الذين تسمح لهم السلطات السعودية بالظهور على قنواتها، ليؤكد في برنامجه التلفزيوني «يا هلا بالعرفج» الذي يبث على قناة «روتانا» تأييده للتطبيع مع إسرائيل وتأكيده على أنها «قوة لا بد من التعاون معها».

وبات الإعلاميون السعوديون ضيوفاً شبه دائمين على وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تنقل اتصالاتهم المرئية والصوتية من قلب العاصمة الرياض. نذكر على سبيل المثال الإعلامية سكينة المشيخيص التي تقدم برنامج «حديث الخليج» على قناة «الحرة». إذ تروّج للتطبيع بشكل متكرّر من خلال اتصالاتها بإذاعة «مكان» الإسرائيلية. كذلك يظهر الإعلامي دحام الجفران بشكل دائم على القنوات الإسرائيلية التي تبث باللغة العربية وتناقش الشؤون الإقليمية.

وتخصص إعلاميون مؤثرون في نوع آخر من تأييد إسرائيل والدعوة للتطبيع، خالعين بذلك رداء «تغليب المصلحة العربية» التي يتذرع بها المطبعون. إذ يلجأ هؤلاء إلى نشر سلسلة شتائم ضد الشعب الفلسطيني من خلال القنوات السعودية وأبرزها قناة «سعودي 24» المملوكة للاستخبارات المحلية. فيقوم مثلاً الإعلامي فهد الشمري بالظهور بشكل دوري في مقاطع فيديو مصورة ويشتم الفلسطينيين والقضية الفلسطينية واصفاً إياهم بـ«الشراذم التي يجب تطهيرها» من دون أن تقوم السلطات السعودية بأي إجراء ضده أو منعه من الظهور في وسائل إعلامها. كذلك يقوم الإعلامي الفلسطيني ـ الأردني يوسف علاونة الذي يُقدم برامج عدة على قناة «سعودي 24» بالتأكيد مراراً على ما يسميها «وحدة الشعبين العربي والإسرائيلي». وهو صاحب العبارة التي أثارت ضجة على مواقع التواصل: «أنا يوسف علاونة مؤمن بالتنازل عن القضية الفلسطينية لصالح إسرائيل... سنشرب القهوة مع إسرائيل».

فتح النظام السعودي قنواته للترويج للتطبيع (فايز نور الدين/فرانس برس)

أمن «تويتر» تحت المجهر بعد عملية الاختراق الأخيرة

قال شخصان مطّلعان في شركة «تويتر» لوكالة «رويترز» إنّ الشركة كثّفت خلال الأسابيع الأخيرة بحثها عن رئيس لقطاع أمن المعلومات، قبل اختراق حسابات شخصيات رفيعة المستوى يوم الأربعاء، في خطوة سلطت الضوء على المخاطر المحيطة بأمن المنصة.

وقال قطاع مكتب التحقيقات الاتحادي في سان فرانسيسكو في بيان إنه يحقق في واقعة اختراق «تويتر»، في حين دعا المزيد من المشرعين في واشنطن إلى الكشف عن كيفية حدوث ذلك. وأفاد القطاع القانوني بأن المتسللين ارتكبوا عمليات احتيال حصلوا فيها على مبالغ بالعملة الرقمية بعدما سيطروا على حسابات شخصيات شهيرة منها المرشح الرئاسي الأميركي جو بايدن، ونجمة تلفزيون الواقع كيم كاردشيان، والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ومؤسس شركة «تسلا» الملياردير إيلون ماسك.

ولا يزال غير واضح ما إذا كان المخترقون قد تمكنوا من الاطلاع على رسائل خاصة بعثها أصحاب الحسابات، وإن كانت شركة «تويتر» قالت إنها لا تملك دليلاً على أن المهاجمين تمكنوا من الوصول إلى كلمات المرور. ولفتت الشركة في بيان إلى أنها تواصل غلق الحسابات التي غيرت كلمات المرور خلال الشهر الأخير، لكنها أضافت: «نعتقد أن مجموعة فرعية صغيرة فقط من هذه الحسابات المغلقة هي التي اختُرقت». وامتنعت «تويتر» عن التعليق على مسألة السعي لتوظيف مسؤول عن أمن المعلومات. وفي علامة على حجم القلق الذي أثارته عملية الاختراق بين المشرعين الأميركيين، أبدى الديمقراطيون والجمهوريون اتفاقا نادراً على أن «تويتر» يجب أن تفسر بصورة أوضح كيفية حدوث هذا الاختراق وما تعكف عليه لمنع مثل هذه الهجمات مستقبلاً.

ومن بين المشاهير الآخرين الذين تأثرت حساباتهم مغني الراب الأميركي كانييه وست، وكذلك مؤسس شركة «أمازون» جيف بيزوس، إضافة إلى المؤسس المشارك لشركة «مايكروسوفت» بيل غيتس وحسابات شركتي «أوبر» و«آبل».

وأثارت موجة الاختراق التي تعرضت لها «تويتر»، وأدت إلى إسكات بعض من أكثر الحسابات شعبية على منصة التواصل الاجتماعي، أسئلة عن سلامة أمنها وقدرتها على التكيف أثناء الاستعداد لانتخابات الرئاسة الأميركية المرتقبة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وقال

(فرانس برس)

نائب رئيس سياسات التكنولوجيا في «مركز التقدم الأميركي»، وهي مؤسسة أبحاث ليبرالية، آدم كونر، في تغريدة أن «هذا وضع وبيل في 15 يوليو/تموز، لكنه بالتأكيد سيكون أسوأ في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني».

ويذكر أنّ شركة «تويتر» تعمل من دون رئيس لأمن المعلومات منذ شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

(رويترز)

كيف تظهر أفكارنا في إعلانات فيسبوك؟

واشنطن ـ **العربي الجديد**

قد يبدو موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وكأنه يقرأ عقول الناس. يتحدثون عن منتَج أو يتصفحون موضوعاً ثم يظهر أمامهم فجأة إعلان في نفس السياق ويتوافق مع حاجات واهتمامات المستخدم. فكيف تحدّد الشركة نوع الإعلانات التي تظهر أمام كل مستخدم؟ نشرت إدارة «فيسبوك» بياناً تشرح فيه آلية عمل ظهور الإعلانات أمام المستخدمين. وتقول إنها تحدد ذلك بناءً على عاملين رئيسيين: الجمهور المستهدف الذي حدده المعلن، ونتائج «مزاد الإعلانات». ويختار المعلنون جمهورهم المستهدف بناءً على فئات مثل العمر والجنس، بالإضافة إلى الإجراءات التي يتخذها الأشخاص على تطبيقات الشركة، مثل إبداء الإعجاب بصفحة «فيسبوك» أو النقر على أحد الإعلانات. ويمكن للمعلنين أيضاً استخدام المعلومات التي لديهم عن جمهورهم، مثل قائمة رسائل البريد الإلكتروني، أو الأشخاص الذين زاروا مواقعهم الإلكترونية، لبناء جمهور محدد أو جمهور يشبهه.

وبعد تحديد الإعلانات التي سيتم عرضها أمام شخص ما، يجمع نظام «فيسبوك» الإعلانات وينقلها إلى مرحلة المزاد. وعندما تدخل الإعلانات المزاد يختار «فيسبوك» الأنسب لعرضها على المستخدم بناءً على الإعلانات التي حصلت على أعلى علامة إجمالية للقيمة، وهي مزيج من «قيمة المعلن وجودة الإعلان»، تقول الشركة. والتعلم الآلي هو نظام يتعلم كلما تلقى بيانات جديدة من دون الحاجة إلى برمجته بشكل صارم، ويستخدمه «فيسبوك» من أجل توقع احتمالية اتخاذ شخص ما الإجراء الذي طلبه المعلن، استناداً إلى الهدف الذي يحدده المعلن من إعلانه، مثل زيادة الزيارات إلى موقعه، أو زيادة عمليات الشراء. وتعترف الشركة هنا بأنها تطّلع على بيانات المستخدم على نطاق واسع. وتقول: «تراعي نماذجنا سلوك هذا الشخص داخل «فيسبوك» وخارجه، بالإضافة إلى عوامل أخرى، مثل محتوى الإعلان والوقت من اليوم والتفاعلات بين الأشخاص والإعلانات». وتتضمن أمثلة السلوكيات التي تتعقبها «فيسبوك» خارج منصاتها عوامل مثل زيارات المواقع أو شراء منتجات أو تثبيت تطبيقات.

نقد

مع تراجع وضعف الإنتاج الدرامي المغربي المحلي، تتجه وسائل الإعلام المغربيّة إلى عرض المسلسلات التركيّة المدبلجة، بسبب نسب المشاهدة العالية التي تحققها

المسلسلات التركيّة

فسحة المغربي للهروب من الدراما المحليّة

الدار البيضاء ـ **اشرف الحساني**

منذ بدايات الألفية الجديدة، بدا التلفزيون في المغرب وكأنه في صورة وفاء وتماهٍ مع الإنتاج التلفزيوني الأجنبي، سواء المصري أو المكسيكي أو الهندي أو حتى التركي، مقارنة بالمنتوج الدرامي الوطني، الذي أضحى هزيلاً على مستوى الكيف، وغير مُستساغ للمشاهد المغربي الذي أصبح يبحث عن واقع حالم وبديل عن الواقع والاجتماعي الحالي المُزري.

وبالتالي، فإن هذا المشاهد يجد في هذه الدراما الأجنبية ضالته وملاذه البصري الآمن، تجعله يقبل بشراهة على مشاهدة هذه المسلسلات التركية بلهجة عاميّة يفهمها. وتُتيح له إمكانية أن يحلم ويبتعد قليلاً عن المألوف داخل الدراما المغربية، ومشاكلها الفنية والتقنية والموضوعية العويصة ووقائعها الرتيبة. الأمر الذي يجعل من هذا المشاهد يفضل هذه المسلسلات الأجنبية، ويتتبع حلقاتها التي تستنفد أحياناً سنة بأكملها. لكنها مع ذلك، لا تُشكّل له مشكلة، فهو يعشقها داخل الأراضي التركيّة. كما أنَّ المشاهد المغربي، لا تعنيه الأمور الفنية للمسلسل، ومدى قدرة هذا المنتوج البصري على التقاط تفاصيل الحكاية والتعبير عنها بشغف أو حتى جودة النصّ المكتوب، ومدى تحرّره من التنميطات التلفزيونية الأخرى، لأنه ماخوذ بجماليّات الصورة وسحرها الفائق من خلال الألبسة والألوان البصرية والموسيقى التركيّة والمشاهد السياحية المُكثفة التي جعلت الآلاف من المغاربة، يُسافرون إلى تركيا لزيارة هذه الأمكنة السياحية، والتي صُوّرت فيها هذه المشاهد التلفزيونية. لذلك فإن هذه المسلسلات التركيّة، وتأثيرها على المخيال المغربي، قد تجاوزت صناعتها الأبعاد التلفزيونية والفنية والجمالية، وأصبحت لها علاقة أساساً بأبعاد اقتصادية وسياحية صرفة، أو هي بالأحرى غزو بصريّ لنمط التفكير المغاربي، ومحاولة فرض أفكار وتصورات وتمثّلات جديدة انطلاقاً من النموذج التلفزيوني التركي. لكن هل يعي التلفزيون المغربي هذه الأبعاد الخفيّة التي تكاد تضرب في صميم الهوية المغربية؟

> يسافر آلاف المغاربة إلى تركيا لزيارة الأماكن التي تُعرَض في المسلسلات

كما أنّ هذا الإدمان البصري على المسلسلات التركيّة، لم يبقَ حبيس المُشاهد المغربي العادي، بل انتقل حتى إلى المؤسسة الرسمية الوطنية التي ترعى بث هذه المسلسلات، حتى تنقذ نفسها من ضياع الهالة وانخفاض معدلات المشاهدة، وما يترتب عن ذلك من مداخيل هزيلة جداً، جعلت التلفزيون المغربي في السنوات القليلة الماضية، يُركز على هذه المسلسلات التركية. فإلى جانب ما تحيل به من خصائص جمالية وفنية، فهي تُحقّق له أرباحاً هائلة، حتى غدت أخيراً هذه الأعمال التركيّة المُدبلجة إلى لغة الكلام الحيّة أو الدارجة المغربية، عملة رائجة ومُربحة للتلفزيون المغربي. واصبحت تحتل فيه ركيزة أساسية وقوية ضمن أجنداته الفنية، جاعلاً من هذه المسلسلات الدرامية في طليعة هذه الإنتاجات السنوية، إذ يصل عدد مشاهداتها إلى حوالي 5 ملايين، مقارنة مع الدراما المغربية التي أضحت مثل الفولكلور البصري، لا أحد يرغب في مُشاهدتها، سواء من الممثلين أو النقاد المهتمين بالشأن التلفزيوني والسينمائي، أو حتى المُشاهدين المغربيين العاديين رجالاً ونساء، إذ يستلطفون هذه المسلسلات التركيّة ويترقبون موعدها مع بداية كل مساء.

كل هذه التحولات النفسيّة والجمالية والاجتماعية التي لَمّت بالمشاهد المغربي في السنوات الماضية، جعلت التلفزيون المغربي يفكّر في إمكانية الاستمرار بقوة في شراء هذه المسلسلات التركيّة المدبلجة، إذ يختلف ثمن المسلسل عن الآخر، بالنظر إلى قصته وحبكته وجماليّات صُوره وشهرة المسلسل، وانطلاقاً مما يُحدثه من رجّات داخل المجتمع العربي في لغته التركيّة الأصل. فضلاً عن عامل مهم جداً هو ما يستقطب المشاهدين المغاربة، ويتمثل في سمعة الممثل، خاصة أنّ التلفزيون المغربي، أصبح يُراهن في هذه المسلسلات على الأسماء الفنية التركيّة الشهيرة، التي يعرفها المغاربة جيداً، ليس بأسمائها الحقيقية وإنما باسم الدور الذي لعبه الممثل التركي في آخر مسلسل شاهده له. مثل الممثلين التركيين الشهيرين في المخيال المغربي: «مهند» (كيفانش تاتليتوغ) و«نور» (سونغل أودن) وغيرهم من الممثلين الجدّد، والذين بمجرد أن تظهر صورهم على إشهار القنوات الأولى والثانية قبل بدء المسلسل، حتى يستعد المشاهد المغربي لسنة كاملة من المتعة البصرية وإلى الحديث الدافئ، وهم يتابعون مسار الحكاية وشخصياتها وهي تحفر مجراها عميقاً داخل المسلسل، وتصنع لها أرقاماً عالية من المشاهدة. لكن، يظل التلفزيون المغربي، هو المستفيد من هذه العلمية التجارية.

وجدير بالذكر أنّ المسلسلات الدرامية التركية لا تختلف كثيراً عن المسلسلات الهندية، من حيث الموسيقى والمشاهد السياحية وقوة البطل وتبجيل قيَم الخير والحب، وأيضا من ناحية «قيمة» العمل التلفزيوني ومدى استرسال مفهوم القصة أو الحكاية وتشعبها داخل النسيج الاجتماعي، خاصة أنهما معاً، يطرقان موضوع الحب والخيانة والانتقام والحسد، عاملين على البحث والتنقيب عن قيَم إنسانية فاضلة ومُثُل عليا، حيث تتغلب في نهاية المسلسل قوى الخير على الشر.

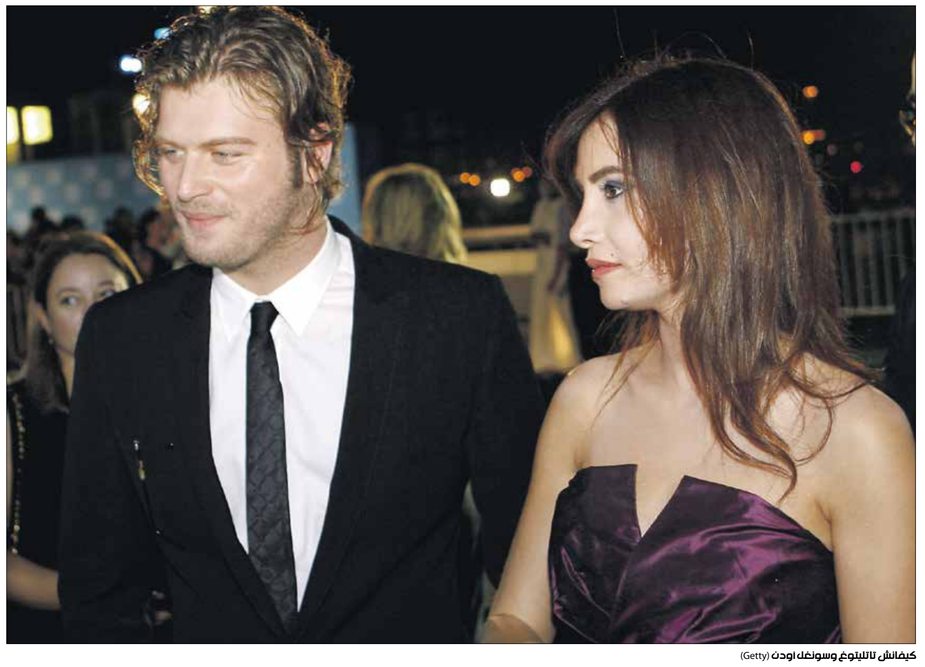

كيفانش تاتليتوغ وسونغل اودن (Getty)

ضحالة الدبلجة

الأمر الذي يعيبه الكثير من النقاد على هذه المسلسلات التركيّة، هو ضحالة الدبلجة، ليس من جهة أداء الصوت وتضاريبه، بل من حيث النصّ المُدبلج في ماهيته وطبيعته المُبتذلة، إذ إن المدبلجون يعمدون إلى استعمال كلمات ومفردات مغربية، لا تُستعمل داخل القاموس المحكي اليومي في المغرب، فيصبح وقع هذه الكلمات المُدبلجة مُضحكا وساخراً بالنسبة للمُشاهد. (الصورة من مسلسل «حريم السلطان»)

رصد

تغيرات في خريطة أفلام عيد الأضحى خوفاً من الإيرادات

القاهرة ـ **مروة عبد الفضيل**

تشهد خريطة أفلام عيد الأضحى السينمائي بعض التغيرات، ويبدو أن منتجيها وجدوا أن إصرار رئاسة الوزراء في مصر على عدم زيادة النسبة الاستيعابية لدور العرض من 25% إلى 50% مثلما سبق وناشدتهم غرفة صناعة السينما، كفيلة أن تدفعهم لعدم التعجّل في العرض، خوفاً من عدم تحقيق إيرادات.

وخرج فيلم «كبيرة والجن» من السباق، بعدما كان مرشحاً بقوة للعرض. وذلك خوفاً من فشله بعدم تحقيق إيرادات في ظل النسبة الضئيلة المتوقع حضورها من الجمهور بناء على قرار رئيس الوزراء المصري. الفيلم من تأليف أحمد مراد، وإخراج مروان حامد، وبطولة كريم عبد العزيز وأحمد عز وهند صبري وروبي وأحمد مالك وأمينة خليل وعارفة عبد الرسول وأسماء أبو اليزيد.

وللسبب نفسه، خرج فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» من السباق. وتدورُ أحداثه في إطار كوميدي حول فكرة الزواج وحالات الطلاق، ويقومُ بالبطولة كلٌ من كريم عبد العزيز ودينا الشربيني وماجد الكدواني ومحمد ثروت. وهو من إخراج أحمد الجندي، ومن تأليف أيمن وتار.

وبعد أن أُعلن سابقاً عن عرض فيلم «مش أنا» للفنان تامر حسني في موسم العيد، إلا أنّ مخرجته سارة وفيق، أكّدت في تصريحاتها أنّ العمل يتبقى فيه بعض المشاهد لم يتم تصويرها، ثم سيدخل مرحلة المونتاج والمكساج. ويشارك في البطولة تامر حسني وحلا شيحة وماجد الكدواني وسوسن بدر، وهو من تأليف تامر حسني وإخراج سارة وفيق، وتدور أحداثه في إطار كوميدي اجتماعي إنساني حول بعض المشاعر التي نفتقدها حالياً.

وعلى الرغم من إعلان المنتج أحمد السبكي أنه قرر عرض فيلمه «صاحب المقام» خلال موسم العيد، إلا أنه تراجع وتعاقد على عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية في التوقيت نفسه. إذ قد تدرُّ عليه هذه الخطوة مكاسب مادية تفوق عرضه في هذه الظروف سينمائياً. يشارك في بطولة الفيلم أسر ياسين ويسرا وأمينة خليل وبيومي فؤاد والراحل إبراهيم نصر ومحمود عبد المغني ومحمد لطفي، والقصة من تأليف إبراهيم عيسى وإنتاج أحمد السبكي وإخراج محمد العدل. وتدور أحداثه من خلال شخصية يسرا التي تظهر كـ«روح» تطارد طيلة أحداث الفيلم رجل أعمال ثرياً يقوم بدوره الفنان أسر ياسين، الذي يكتشف من خلالها أن جده ولي من أولياء الله الصالحين وله ضريح، فتنقلب حياته رأساً على عقب، وتتوالى الأحداث في إطار من التشويق.

ويعود الفنان حسن الرداد للسينما بعد غياب عامين، منذ أن قدم فيلمه «عقدة الخواجة»، وذلك من خلال فيلم «توام روحي» الذي تقرر أن يعرض في موسم عيد الأضحى. الفيلم من بطولة حسن الرداد وأمينة خليل وعائشة بنت أحمد. والقصة تأليف أماني التونسي وإخراج عثمان أبو لبن، وتدور الأحداث في إطار رومانسي اجتماعي. وبعد تكثيف تصوير مشاهده خلال الفترة الماضية، استطاع صناع فيلم «زنزانة 7» من الانتهاء من تصوير كافة مشاهده والقيام بعمليات الماكساج والمونتاج، ليكون جاهزاً للعرض في موسم العيد، والعمل من بطولة مايا نصري وأحمد زاهر ونضال الشافعي وإخراج إبرام نشأت. كما تشارك مايا نصري في السباق نفسه بفيلم «ريما» مع كل من الفنانين هالة فاخر وإيهاب فهمي وفراس سعيد ومها نصار. والفيلم من تأليف أحمد أنور وإخراج معتز حسام، وتدور أحداثه في إطار من الرعب والتشويق.

وانضمت الفنانة اللبنانية دوللي شاهين للسباق من خلال فيلم «عبد جواز» الذي تعود به للسينما بعد فترة غياب طويلة، استمرت ست سنوات بعدما قدمت آخر أفلامها «ظرف صحي» عام 2014، ويشاركها البطولة كل من الفنانين إيهاب فهمي وحسام فارس وأميرة نايف ومحمد سليمان. والعمل من إنتاج أيمن زكي، وتأليف السيناريست أسامة فهمي، وإخراج أحمد فهمي عبد الظاهر.

وبعد أن تم عرضه في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الماضية، تُقرر فيلم «ورقة جمعية» السباق السينمائي لأفلام عيد الأضحى، والعمل من بطولة كل من الفنانين لوسي وميدو عادل وسهر الصايغ، وتأليف محمد جمال طه، وإخراج احمد البابلي. وتدور أحداث الفيلم داخل إحدى الحارات الشعبية في مصر، ولكل بطل قصة تجمعه بمن حوله.

تشارك دولي شاهين في بطولة فيلم «عبد جواز» (عصروه مراكفي/ فرانس برس)

> من خلال «توام روحي» يعود حسن الرداد للسينما بعد غياب عامين

لايف ستايل

معايير أمان غرفة الطفل

يعمد الأهل إلى اعتماد تصميم مختلف للغرفة بناسب كل مرحلة عمرية (ميكا فولكمان/ Getty)

كارين إليان ضاهر

لتصميم غرف الأطفال معايير معينة يجب التقيد بها. الألوان والتفاصيل وعناصر عديدة في غرفة الطفل، لا تشبه تلك الموجودة في الغرف الأخرى في المنزل من حيث التصميم. في حديثها مع «العربي الجديد» تشيرُ مهندسة الديكور، آية قمر الدين، إلى أنه قبل التفكير بأية تفاصيل تتعلق بالتصميم والشكل في غرفة الأطفال، يعتبر الأمان المعيار الأساسي الذي يجب الاستناد إليه، حفاظاً على سلامة الطفل.

ومن أهمّ معايير الأمان ضرورة عدم وجود زوايا حادة في الغرفة، بشكل يعرّض الطفل للخطر في حال سقوطه عليها أياً كانت سنّه. في المقابل، يُفضّل اعتماد الأثاث ذي الزوايا الدائرية التي لا تعرّض الطفل للأذى. وبالتالي ينطلق هنا التصميم بشكل أساسي من هذه الوظيفة، والتي هدفها الحفاظ على سلامة الطفل. كما لا يوضع أبداً في غرفة الطفل أثاث غير متين، أو غير مثبت جيداً، من خزانة أو إنارة أو تلفزيون في موضع غير ملائم. فهذه من الشروط الأساسية التي يجب التركيز عليها، خصوصاً أن الطفل الذي يقوم بخطواته الأولى، يكون أكثر عرضة للسقوط، ما يعرّضه للخطر في حال وجود هذا النوع من الأثاث أو الأغراض. وتصمّم الشرفة في غرفة الطفل بشكل يحافظ فيه على سلامة الطفل ويسمح بحمايته من أي خطر. ويجب الحرص على تهوية جيدة للغرفة من خلال نافذة مرتفعة. كما يجب الحرص على كافة التفاصيل المتعلقة بها، والتي تحميه من الخطر، فلا يجب أن يكون ممكناً أن يخرج بسهولة إلى الشرفة مثلاً. كما من الضروري عدم استخدام أقمشة سميكة جداً في غرفة الطفل، من ستائر وغيرها، لأنّ الغبار يتجمع في هذا النوع من الأقمشة بمعدلات مرتفعة وبسهولة، إذ يكون الطفل عرضة في مرحلة عمرية معينة إلى الحساسية، والغبار بالتالي يسبب له الأذى. لذلك يفضل استخدام الأقمشة الخفيفة للستائر وأغطية السرير وغيرها. كما يجب استخدام الأثاث المتين، لأن الطفل يلعب ويقفز في الغرفة، ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.

ويعمد الأهل في كثير من الأحيان إلى اعتماد تصميم مختلف لكل مرحلة عمرية، فتتغير الغرفة على هذا الأساس في كل مرة بما يتناسب مع سن الطفل. لا تعارض قمر الدين ذلك، فالمسألة ترتبط بتفضيل الأهل وديكور المنزل، وهي ترتبط برغبتهم بشكل أساسي، وإن كان يحقّ لمهندس الديكور أن يبدي رأيه في هذه الأمور وغيرها. فالقرار النهائي للأهل، ويرتبط ذلك أيضاً بإمكاناتهم المادية أيضاً. فالبعض يفضل اعتماد غرفة واحدة تناسب كافة الأعمار. فيما يفضل آخرون تغيير الغرفة في كل مرحلة عمرية. «شخصياً، لا أفضل التطرف في هذا الموضوع؛ أي أنني لا أحبذ اعتماد غرفة واحدة تناسب مختلف الفئات العمرية، حتى يبلغ الطفل مرحلة الرشد، فتحرمه من مرحلة مهمة يستمتع فيها بغرفة تناسب سنّه. كما لا أفضل الغرفة التي لا بد من تغييرها باستمرار. فالحل الوسطي بالنسبة لي هو الأفضل في غرفة تناسب الطفل ومراحل نموه من ناحية الألوان والأشكال الهندسية وغيرها من التفاصيل».

> يجب الحرص على تهوية جيدة لغرفة الطفل من خلال نافذة مرتفعة

وتركز قمر الدين في هذه الحالة على الجدران لا على الأثاث، لإنجاز غرفة مناسبة من هذه الناحية. فعلى سبيل المثال، في حال الرغبة بتصميم غرفة تناسب الطفل في فئة عمرية كبيرة، يمكن التركيز على تصميم مميز يناسب سنّه في الإنارة والجدران.

دراما

أفضل المسلسلات الكورية بترجمة عربية على «نتفليكس»

اقترحت مجلة «تايم» قائمة من المسلسلات الكوريَّة التي تحتوي على قصص بوليسيّة ودراميّة وماساوية وتاريخيَّة، وحكايات جديدة تغنيها الموسيقى

حمزة الترباوي

البعض اكتشفها بعد فوز «بارازيت» بالأوسكار، والبعض عرفها عبر القنوات العربية والإنترنت، لكن في كل الحالات صار للدراما الكورية متابعون عرب كُثر، وشيئاً فشيئاً تدخل الدراما الكوريّة إلى البيوت، كما حصل مع الدراما التركيّة في السنوات العشر الماضية. في 2020 يمكن متابعة العديد من الأعمال عبر منصة «نتفليكس» مع ترجمة عربية. وتقترح مجلة «تايم» قائمة من المسلسلات الكورية التي تصفها بأنها تحوي «منحدرات في كل حلقة واختلافات لانهائية لعشاق تقاطع النجوم والانفصال والموت»، مع قصص بوليسية ودرامية وماساوية وتاريخية، وقصص جديدة تغنيها الموسيقى. فيما يلي عينة من أبرز هذه الأعمال:

Crash Landing On You

تدور قصة العمل حول امرأة من كوريا الجنوبية تمارس ركوب المظلات عندما يضرب إعصار مفاجئ المنطقة، ما أدى إلى سقوطها في كوريا الشمالية. هكذا تجد نفسها عالقة على شجرة فوق ضابط كوري شمالي. إذ أنّ «يون سيري»، بطلة العمل، هي وريثة ثرية أجبرت على الهبوط في كوريا الشمالية بسبب الرياح العتية حين كانت تستمتع بممارسة رياضة الطيران المظلي. بعدها، تظهر شخصيّة الضابط الكوري الشمالي «ري جونغ هيان» الذي يقع في غرامها في الوقت الذي كان يساعدها على الاختباء وحمايتها.

Itaewon Class

على الرغم من ماضيه كمحكوم عليه، يفتح شاب مطعماً ويسعى لتحويله إلى علامة كبيرة في كوريا. يجمع مجموعة من الأشخاص غير الأسوياء، ثم تبدأ قصة عن الانتقام وقوة الصداقة الحميمة.

Kingdom

بعد عشرة أيام من انهيار صحة الملك بشكل غامض، ينطلق نجله ولي العهد للتحقيق في حقيقة أسباب ما حصل. وبعيداً عن القصر، يكتشف أن الطاعون الذي يغزو الأحياء قد بدأ يصيب الأمة كاملة.

Hi Bye Mama!

منذ موتها في حادث قبل خمس سنوات، تحولت تشا يو ري إلى شبح. ذات يوم، أصبحت موضوع مشروع تناسخ. تعود إلى شكلها البشري وتُمنح 49 يوماً للحصول على «مكانها» في الأسرة من أجل الاستمرار في البقاء على قيد الحياة.

Mr. Sunshine

بعد مقتل والديه على يد الأرستقراطيين، يهرب صغيراً إلى أميركا في عام 1871. بعد عقود يصبح قائداً لقوات مشاة البحرية الأميركية في الجيش الأميركي، ويذهب في مهمة سياسية إلى الوطن الأم الذي رفضه ذات مرة، ولفظه خارجًا.

When The Camelia Blooms

تدير دونغ بايك مطعماً يُدعى كاميليا في بلدة خيالية، وتصبح هدفاً للثرثرة بين نساء البلدة لأنها تقدم الكحول للرجال الذين يترددون على المطعم، ولكونها أماً عزباء. ويصبح وضعها أسوأ عندما يقرر قاتل متسلل أن تكون هي ضحيته التالية.

Signal

محلل إجرامي تطارده قضية جريمة خطف لزميله في المدرسة الابتدائية، ولم يتم القبض على الجاني بعد. ثمّ يجد فرصة جديدة لحل القضية وقضايا أخرى من خلال الاتصال عبر جهاز لا سلكي يسمح بالتواصل عبر الزمن.

مشهد من مسلسل Crash Landing On You (نتفليكس)